

تاج العروس من جواهر القاموس

عن ابن الأعرابي : المَثْعَعَنْدَجَرُ بفتح الجيم والعُرَانِيَّةُ : وَسَطُ الْبَحْرِ . قال اللَّيْثُ : وليس في البحر ما يُشْبِهُهُ كَثْرَةً وَيُوجَدُ في النَّسْخِ هنا ماءٌ يُشْبِهُهُ والصَّوَابُ ما ذَكَرنا وهو واردٌ في حديثِ عليٍّ رضي الله عنه : " يَحْمِلُهَا الْأَخْضَرُ الْمَثْعَعَنْدَجَرُ " . قال ابنُ الأثير : هو أكثرُ موضعٍ في البحرِ ماءً والميمُ والنُّونُ زائدتان . وقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ وتَبِعَهُ الصَّغَانِيُّ في العُيَّابِ : إنَّ تَصْغِيرَهُ أي المَثْعَعَنْدَجَرُ مَثْيَعَجٌ ومَثْيَعِيحٌ قال ابنُ بَرِّي : هذا غَلَطٌ والصَّوَابُ ثُعَيْجِرٌ وثُعَيْجِيرٌ كما تقولُ في مُحَرَّرِجِمٍ : حُرِّجِم . تَسْقُطُ الميمُ والنُّونُ لأنهما زائدتان والتَّصْغِيرُ والتَّكْسيرُ والجمعُ يَرُدُّ الأشياءَ إلى أُصُولِها . وقَوْلُ ابنِ عَبَّاسٍ وقد ذَكَرَ أميرَ المؤمنينِ عَلِيًّا رضي الله عنه تعالى عنهما وعَمَّنْ أَحَدِيهِمَا وَأَثْنَى عَلَيْهِ فقال : عَلِمِي إلى علمِهِ كَالْقَرَارَةِ في المَثْعَعَنْدَجَرِ أي مَقِيصًا إلى علمِهِ كَالْقَرَارَةِ أو موضوعًا في جَنْبِ علمِهِ ومَوْضُوعَةٌ في جَنْبِ المَثْعَعَنْدَجَرِ والجارُّ والمَجْرُورُ في مَحَلِّ الحالِ . والقَرَارَةُ : الغَدِيرُ الصَّغِيرُ . والرَّوَايَةُ التي ذَكَرَها أئِمَّةُ الغَرِيبِ : فإذا عَلِمِي بالقرآنِ في علمِ عليٍّ كَالْقَرَارَةِ في المَثْعَعَنْدَجَرِ . وهكذا نَقَلَهُ صاحبُ اللِّسَانِ .

ث ع ر .

الثَّعْرُ بفتح فسكونٍ ويضمُّ ويحذفُّ كُ وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ على الأُولَيَيْنِ : لثِيَّ يَخْرُجُ مِنْ أُصُولِ السَّمْرِ وعند اللَّيْثِ : من عُصْنِ شَجَرَتِهِ يُقَالُ إنه سَمٌّ قَاتِلٌ إذا قُطِرَ في العَيْنِ منه شيءٌ مات الإنسانُ وَجَعًا . الثَّعْرُ بِالتَّحْرِيكِ : كَثْرَةُ الثَّالِيلِ كذا في النَّسْخِ ونَصُّ ابنِ الأعرابي : بِثْرَةٌ الثَّالِيلِ . والثَّعْرُورُ بالضمِّ : الرَّجُلُ الغَلِيظُ القَاصِرُ . الثَّعْرُورُ : الطُّرْتُوثُ أو طَرَفُهُ وهو نَيْتٌ يُؤَكَلُ وقيل : رأْسُهُ كَأَنَّهُ كَمَرَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ في أَعْلَاهُ . الثَّعْرُورُ : الثُّؤُلُوثُ مستعارٌ . الثَّعْرُورُ : أَصْلُ العُنْصَلِ الأَبْيَضِ . الثَّعْرُورُ : القَيْثَاءُ الصَّغِيرُ وهي الثَّعَارِيرُ وبه فَسَّرَ ابنُ الأثيرِ حديثَ جَابِرٍ مرفوعاً : " إذا مَيَّزَ أَهْلُ الجَنَّةِ من النَّارِ أُخْرِجُوا قد اَمْتَحِشُوا فيلْأَقْوَنُ في نَهْرِ الحَيَاةِ فيَخْرُجُونَ بَیضًا مِثْلَ الثَّعَارِيرِ " . قال : شُبِّهُوا به لِأَنَّهُ يَنْمِي سَرِيعًا . وقيل :

الثَّعَارِيرُ في هذا الحديثِ رُؤُوسُ الطَّرائِثِ تَرَاهَا إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْأَرْضِ
بِإِضَاءَةِ شَيْءٍ هُوَ فِي الْبَيْضِ بِهَا . وفي روايةٍ أُخْرَى : " يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ
فَيَنْذِبُونَ كَمَا تَنْذِبُ الثَّعَارِيرُ " .

الثَّعْرُورُ : ثَمَرُ الذُّؤُونِ وهي شجرةٌ مُرَّةٌ عن ابن الأعرابي .
والثَّعْرَانِ والثَّعْرُورَانِ بالضمِّ فيهما : كالحلَمَتَيْنِ يَكْتَنِفَانِ القُنْبَ
مِنْ خَارِجٍ كذا الصَّحاحُ والأوْلى في التَّكْمِلةِ . وقال غيره : يَكْتَنِفَانِ
غُرْمُولَ الفَرَسِ عن يَمِينِ وشِمَالِ . وهما أيضاً الزَّائِدَانِ على ضَرْعِ الشَّاةِ .
والثَّعَارِيرُ : نباتٌ كالهَيْلِوْنِ يَخْرُجُ أبيضَ ومنهم من فَسَّرَ الحَدِيثَ به .
الثَّعَارِيرُ : تَشَقُّقٌ يَدُودٌ فِي الأَنْفِ . ومنه قولهم : قد ثَعَّرَ الأَنْفُ
إِذَا بَدَأَ فِيهِ التَّشَقُّقُ أو شَيْءٌ أبيضٌ مِثْلَ القَطْرَةِ مِنَ اللَّابِنِ أو شَيْءٌ مِثْلُ
الحَبِّ . وأثَعَّرَ الرَّجْلُ : تَجَسَّسَ الأَخْبَارَ بالكَذِبِ نَقْلَهُ الصَّغَانِي .
ث غ ر .

الثَّغْرُ : من خِيَارِ العُشْبِ قال الأزْهَرِيُّ : رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ . وقد يُحَرِّكُ
مُقْتَضَاهُ أن الفتحَ هو الأَصْلُ والتَّحْرِيكُ لُغَةٌ فِيهِ وليس كذلك بل التحريكُ أَصْلُ
وَرُبَّمَا خُفِّفَ وَمِنْهُ قولُ أَبِي وَجْزَةَ :
" أَفَانِيًّا ثَعْدًا وَثَغْرًا نَاعِمًا "